

والقر في شمال على ان اشرك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركه
 ثم استعبر النبي عليه السلام بالآية من حرضه على الذين فقال ابو طالب يا ابن اخي
 قل ما احببت وقال لتلك الجماعة والله ما كذب ابن اخي ~~فانظر الى اجتماعه الى طالب وعدم خوفه من قريش ثم تبين~~
 تفصيل العار الذي تمتع اباطيل عن الاسلام انه اذا سلم خاف من ان قريشا تقول
 ان اباطيل اسلم على يد ابن اخيه يتما وهو ربه وانفق عليهم فانظروا الى هذه
 الحالة التي اختارها ابو طالب فصار عدم اسلام ابى طالب حصل بسبب مجتهد
 عن معايرة قريش بقريش القصيدة التي جاوب بها النبي صلى الله عليه وسلم حين ما كان
 يجتهد على الاسلام في حالة الصحة ووقت العسوة الخالصة عن التشويش

~~وكانت قريش قد اجتمعت على ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة~~
~~التي فيها قال يا ايها الناس اني قد اتيتكم بالهدى والنور فمعاذ الله ان يكون منكم من يقتلني~~
~~فانظروا الى هذه الحالة التي اختارها ابو طالب فصار عدم اسلام ابى طالب حصل بسبب مجتهد~~
~~عن معايرة قريش بقريش القصيدة التي جاوب بها النبي صلى الله عليه وسلم حين ما كان~~
~~يجتهد على الاسلام في حالة الصحة ووقت العسوة الخالصة عن التشويش~~

فانظروا الى هذه الحالة التي اختارها ابو طالب فصار عدم اسلام ابى طالب حصل بسبب مجتهد
 عن معايرة قريش بقريش القصيدة التي جاوب بها النبي صلى الله عليه وسلم حين ما كان
 يجتهد على الاسلام في حالة الصحة ووقت العسوة الخالصة عن التشويش
 خوفا من توجه ملامة قريش او مستهزاه وهو يرى الملامة والمنسبة عارا ومن
 اجل هذا العار اسلم وقد كان راساء قريش يجهنون جدا عن العار سواء كان
 العار قليلا او كثيرا كما وقع للنجب عن العار المطلب بن عبد مناف وبياته
 ان عبد المطلب بن هاشم ولد في راسه شبيهة فسموه شبيهة المجد للتفان بالخير
 ثم ارسلوه الى اغوا اليه في البجارية في المدينة وبقي عندهم مقدرا تسع سنين
 ثم ذهب عمه المطلب الي المدينة وجاء به هردوقا وراى ظهره على المطية وهو
 في ثياب بدلي فلما دخل مكة قالوا له من هذا الولد فقال عمدي ولم يقل ابن اخي
 ليدل ثيابه فرأى المطلب اذا قال هذا ابن اخي مع بدل ثيابه يكون عارا له لانه
 كان رخيصا على قريش فقال عمدي فاستمر هذا الاسم عليه فاشتهر به المطلب
 وحاصل الكلام ان النوق القليل والتجرب عن عار انما لا يعرف من الاعذار
 لكن على حال ان اباطيل عدم انقياده للاسلام ليس من جهة العناد بل من جهة

العار

فانظروا الى هذه الحالة التي اختارها ابو طالب فصار عدم اسلام ابى طالب حصل بسبب مجتهد
 عن معايرة قريش بقريش القصيدة التي جاوب بها النبي صلى الله عليه وسلم حين ما كان
 يجتهد على الاسلام في حالة الصحة ووقت العسوة الخالصة عن التشويش

العار الذي عرته من الاعذار وهذا فائز اخرى وهي كون عدم انقياده للاسلام
 ليس من جهة العناد هذا دليل على انه مؤمن عن الله تعالى في الباطن بقريش اقول
 وانعاله التي على مجتهد النبي وتصرفه له عليه السلام وعلى مجتهد للاسلام ايضا
 لكن مجتهد للاسلام ليس فيها فائز للاسلام لان الاسلام موقوف على الاقرار
 بجملة التوحيد وهي لا اله الا الله محمد رسول الله بن ليل قوله عليه السلام الاسلام
 ثلاثة ولايمان في القلب فان قيل اذا كانت كلمة التوحيد عبارة عن هذا المجموع
 فلم قال النبي عليه السلام ابو طالب قل لا اله الا الله فقط ولم يزد عليه محمد رسول
 الله قلنا الاقرار بلا اله الا الله كاف للاسلامية اذا علم الشخص بان النبي رسول
 من طرف الله تعالى واما اذا لم يعلم الشخص بذلك فلا يكفي للاسلامية الا باقرار
 المجموع

التي هي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ثم التنازع الذي ذكره ابو طالب حين خطبته
 خديجة للنبي عليه السلام والقصيدة التي جاوب بها قريشا حين كونهم في شعب
 الجبل والقصيدة التي جاوب بها النبي عليه السلام حين ما كان يجتهد على الاسلام
 والقصيدة التي اوصى بها قريشا في مرض موته على ما ذكره الشيخ الرحلان
 في انساب المطالب يدل كل واحد من هذه المذكرات صراحة على ايمان ابى طالب
 بالنبي عليه السلام ظاهرا وباطنا وعلى ايمانه بالله تعالى في الباطن فقط ويسبغ
 جواب المشافي عن الفرق بين المشرك والكافر وعن لفظ المشرك المذكور
 في آية نهى الاستغفار انشاء الله تعالى وروى البخاري ومسلم عن عثمان بن
 عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله
 دخل الجنة الحديث وروى الطبراني عن سلمة بن يحيى الا سمعني رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
 الجنة قال قلن يا رسول الله وابن زين وابن سرف قال وان زين وان سرف الحديث
 من هذا الحديث الذي رواه الطبراني في المعجم الاوسط
 بسند حسن عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اني اخبرت شفاعة الاممي وهي بالغة ان شاء الله من مات لا يشرك